شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

مافيا الإعلام الأصفر الكالح

نشرت "مجموعة من أصحاب المصارف الأهلية" منذ يومين إعلاناً في بعض الصحف يحذر مما وصفته "غزو وهجمة إعلامية مسعورة تستهدف البنوك والمصارف الأهلية بشكل منظم"، متهمة "مافيا الإعلام الأصفر الكالح" بالسعي لـ"ابتزاز هذه المصارف والضغط عليها للحصول على مكاسب مادية".
ويبدو أن الهجمة الإعلامية المشار إليها في الإعلان تُحمّل المصارف الأهلية المسؤولية عن انخفاض قيمة الدينار في الأسابيع الأخيرة وتتهمها بغسيل الأموال وتهريبها، كما يشير الإعلان الذي يكشف عن "أن هذه المافيا الإعلامية تتصل بأصحاب المصارف الأهلية وتُعلمهم صراحة إنهم أمام خيارين لا ثالث لهما، إما الاستمرار في الحملة وإطلاق شتى أنواع التهم والنعوت بحقهم.... أو دفع الإتاوة والرشوة لإيقاف هذه الحملة، ولا بأس لاحقاً وبعد قبض (المقسوم) من كيل المديح للمجاهدين من أصحاب هذه المصارف لجهودهم الكبيرة في دعم الاقتصاد الوطني".
لست ممن لديهم أدنى معرفة بخفايا المعاملات التي تؤدي إلى انخفاض قيمة العملات أو ارتفاعها، أو دراية بأسرار غسيل الأموال وتهريبها، لكنني أعرف أن ثمة مصارف أهلية وحكومية سواء بسواء في أنحاء مختلفة من العالم بما فيها العراق تلعب ألاعيب العملة وغسيل الأموال، وأعرف أكثر ما يعنيه "الإعلام الأصفر الكالح" ومافياته، فهذا مما نحن مبتلون به أعظم الابتلاء في عهد ما بعد صدام الذي أردناه أن يكون مختلفاً تماماً عن عهد صدام فإذا به يحفل بالكثير من سوءات نظام صدام وببلايا ورزايا إضافية من العيار نفسه ومنها هذا "الإعلام الأصفر الكالح" المدعوم مالياً وسياسياً من أحزاب وميليشيات ومافيات وشخصيات نافذة في الدولة، بل يُسهم بعضها في قيادة الدولة مباشرة.
هذا الإعلام الأصفر الكالح له حواضن قوية سياسياً ومالياً، وهو لا يراعي حرمة وطنية أو اجتماعية ولا يتقيّد بأخلاقيات المهنة ولا يلتزم بقواعدها وتقاليدها، ويجد ما يكفي من ممثلي "القضاء الواقف" الفاسدين لكي يدافعوا عنه ويبرروا ما يمارسه من موبقات ويهونوا مما يرتكبه من جنح وجنايات.
المجموعة من أصحاب المصارف الأهلية صاحبة الإعلان حذرت من "هذه المافيا الجديدة التي تحاول السيطرة على مقدرات البلد الإعلامية والاقتصادية"، ودعت إلى "القضاء عليها"، معتبرة أن هذا من مسؤولية "عدة جهات أبرزها نقابة الصحفيين العراقيين ووزارة المالية ورئاسة الوزراء"، وبهذا تكون المجموعة قد أخطأت في العنوان الذي وجهت إليه رسالتها.
للإعلام الأصفر الكالح في بلادنا حواضن ودعامات، كما أسلفنا، والجهات الثلاث التي عنون أصحاب المصارف الأهلية رسالتهم إليها يتراوح دورها وموقفها بين كونها مفرخة لهذا الإعلام، وحاضنة ودعامة له ولمفرخته، وساكتة عن الحق.

طالباني يبحث مع الخزاعي المشاكل العالقة ويؤكد للجلبي السعي لإيجاد الحلول

طالباني

□ بغداد/ المدى

استقبل الرئيس جلال طالباني نائبه خضير الخزاعي، وجرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات على الساحة السياسية العراقية. وطرق حل الأزمة السياسية عبر الحوار الهادئ البنّاء والاحتكام بالدستور والثوابت الوطنية.
وكان هناك تطابق بينهما في وجهات النظر إزاء كل القضايا التي طرحت خلال الاجتماع والذي دام ساعةً وربع الساعة.
كما استقبل الرئيس طالباني أمس السبت، في بغداد الدكتور احمد الجلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي وعضو قائمة التحالف الوطني العراقي في مجلس النواب.
وتناول اللقاء بحثَ جميع القضايا على الساحة العراقية في زواياها المختلفة وتم التأكيد على ضرورة مواصلة السعي من اجل وضع حلول ناجعة للمشاكل والقضايا الشائكة التي تواجه البلاد وتعترض العملية السياسية.
ويذكر أن الرئيس طالباني قد التقى ومنذ عودته الخميس ١٠ أيار إلى بغداد برئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي والسفير الأمريكي جيمس جيفري في لقاءات تم التأكيد فيها على المسعى المتواصل من اجل عقد الاجتماع الوطني الذي دعا إليه منذ أواخر العام الماضي لحل الأزمة السياسية في البلاد.

الكردستاني يعتبر الحل بالحوار ويحذّر من إجرائها

دولة القانون لـ(المدى): خصوم المالكي يخشون الانتخابات المبكرة

أكد ائتلاف دولة القانون، أن خصوم رئيس الوزراء نوري المالكي باتوا يتخوفون من فكرة إجراء انتخابات مبكرة خشيةً من فوزه بها، واعتبر أنه لا حاجة لهذا الخيار في الوقت الحاضر، وأن اللجوء إليه يكون عندما تغلق كافة الأبواب، فيما قلل التحالف الكردستاني من شأن هذه التخوفات حيث أن الكتل باتت تعرف حجمها الانتخابي وإذا ما حدثت أية انتخابات مبكرة ستكون الفروقات طفيفة ولا تكاد تشكل أيّ قلق بالنسبة للتحالف الكردستاني.

□ بغداد/ إياد التميمي

وقال عضو الائتلاف علي العلاق في حديث للمدى إن "الديمقراطية لها قواعدها وأهمها ممارسة الشعب حقه في الانتخاب"، مشيرا إلى أن "خصوم رئيس الوزراء نوري المالكي متخوفون من فكرة إعادة الانتخابات، وسيعملون على وضع العراقيل أمام هذه الفكرة، خشية فوزه والكتلة التي ينتمي لها بالانتخابات، إذا ما جرت".
وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اعتبر في ١٠ أيار، حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة لحل الأزمة السياسية "مفسدة" وفرصة لبقاء رئيس الحكومة نوري المالكي بالحكم، مؤكدا أن ذلك في حد ذاته نوع من "الدكتاتورية".
وأكد العلاق أنه "على الرغم من أن إجراء انتخابات مبكرة حق للشعب العراقي، لكننا لا نحتاج إليها، ولدينا خيارات متعددة، وأن الفكرة تأتي عندما تغلق كافة الأبواب ولا يوجد لدينا حل سوى اللجوء إليها".
وأشار العلاق إلى أن "المالكي رئيس للوزراء واختاره الشعب، ولا يوجد أيّ مبرر لوصفه بالدكتاتور، لأن هناك سياسة عامة يسير عليها ومارسها ضمن صلاحياته الدستورية"، متحدّيا أي شخص بأن يقول إنه "مارسها بخلاف ذلك".
بالمقابل اعتبر التحالف الكردستاني إجراء انتخابات جديدة وحل مجلس النواب بهذه المرحلة خطوة بالاتجاه غير السليم، مؤكدا على تأزيم الموقف والذهاب بالبلاد إلى ما لا يحمد عقباه، مجددا دعوته للحوار، من خلال عقد المؤتمر الوطني، القيادي في التحالف الكردستاني النائب حسن جهاد قال "إن الخارطة السياسية لم تتغير بإجراء انتخابات جديدة بل على العكس ستؤدي إلى تأزيم الوضع السياسي"، وأضاف جهاد في تصريح لـ(المدى) أمس "إن الأرضية الآن غير مناسبة لإجراء أي انتخابات، حيث، لا تخصيصات مالية للانتخابات، فضلا عن الوقت المتبقي لعمل المفوضية الحالية"، وعن خشية التحالف الكردستاني من الانتخابات المبكرة أكد جهاد "نحن في التحالف الكردستاني لا نخشى اي انتخابات كون مقاعدنا باتت شبة محسومة وذلك من خلال الانتخابات الماضية، موضحا أن التحالف الوطني والقائمة العراقية هما الخاسر الأكبر بهذه الخطوة"، وشدد جهاد على ان اللقاء الوطني هو الكفيل على حل طلاسم العملية السياسية على حد قوله.
واعتبر التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، أن البعض يحاول أن يجعل مسألة سحب الثقة عن رئيس الوزراء غير دستورية، مؤكداً أن الآليات التي يمكن أن يتم العمل بها بهذا الشأن موجودة وممكنة وإن كانت صعبة فهذا يتوقف على إرادة الكتل، فيما أشار إلى أنه مستمر بالعمل كجزء مهم من التحالف الوطني.

الانتخابات السابقة.. (أرشيف)

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد اعتبر ١٠ أيار الجاري في حديث لقناة العراقية شبه الرسمية، أن موضوع سحب الثقة منه "ليس سهلاً"، وشدد على أن الذين "يتفرعنون" ويريدون ذلك عليهم أن يجهزوا مبرراتهم وحججهم الواقعية، وبيّن في الوقت نفسه أن التحالف الوطني اصدر بياناً يرحب فيه بالنقاط التسع التي انبثقت عن اجتماع أربيل الأخير لحل الأزمة، مؤكداً أن ما تبقى من اتفاقية أربيل يتحمله البرلمان وليس الحكومة.
وتشهد البلاد أزمات سياسية متعددة بين ائتلاف دولة القانون من جهة والقائمة العراقية والكرد والتيار الصدري من جهة أخرى وصلت إلى حد المطالبة بسحب الثقة من رئيس الحكومة الحالية نوري المالكي إذا لم تنفذ اتفاقات أربيل والتي جاءت عبر رسالة بعثها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى رئيس التحالف إبراهيم الجعفري حدد فيها ١٧ أيار الحالي كآخر موعد لتنفيذ هذه الاتفاقيات أو الاتجاه لسحب الثقة من الحكومة.
وتضمّنت هذه الرسالة إمهال رئيس الحكومة نوري المالكي ١٥ يوماً لبدء تنفيذ مقررات اجتماع القادة الخمسة في أربيل الذي عقد في ٢٨ من نيسان الماضي، وتضمنت التركيز على أهمية الاجتماع الوطني وضرورة الالتزام بمقرراته التي يخرج بها، والالتزام بالدستور الذي يحدد شكل الدولة وعلاقة السلطات الثلاث واستقلالية القضاء، وترشيح أسماء للوزارات الأمنية، على أن يصادق عليها مجلس النواب خلال فترة أسبوع إن كانت هناك نية صادقة وجادة من قبل المالكي.

توضيح من مكتب المفتش العام لوزارة الثقافة

نشرت "المدى" مؤخرا خبراً عن إحالة مكتب المفتش العام في وزارة الثقافة احد الموظفين للتحقيق بسبب الإهمال وهدر المال العام، والتي قال المدعى عليه أنها لا تتجاوز الـ ٥٠٠ دينار وعدة أمتار من الأسلاك الكهربائية. وعملا بحق الرد تنشر "المدى" نص التوضيح الذي وصلها من مكتب المفتش العام لوزارة الثقافة:
نشرت صحيفة (المدى) الغراء بعددها المرقم (٢٤٧٧) والصادر يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٢/٥/٩) مقالا تحت عنوان (وزارة الثقافة تقاضي احد موظفيها بسبب فاتورة نقال (٥٠٠) دينار فقط.
في الوقت الذي نثمن دور الصحافة البناء ومساهمتها الفاعلة لرصد حالات الفساد الإداري والمالي وتبنيها نشر حالات الظلم والحيف التي قد تطال البعض من المواطنين فيجدون المنابر الإعلامية وعلى رأسها الصحافة العراقية الغراء خير نصير لهم، تلك الصحافة التي تعد متاع الحرية الفكرية وزاد كل العراقيين الشرفاء الذين شمروا عن سواعدهم لبناء عراقنا الجديد، يظهر علينا بين الحين والآخر من يخلط الأوراق بغية طمس الحقائق، وبهدف الإصلاح الرقابي وإحقاق الحق ودفع كل ما هو باطل نوجه دعوة مفتوحة الوقت والتاريخ لكل أصحاب الأقلام النزيهة بالاطلاع على مجريات العملية الرقابية التي يتبناها مكتبنا ومخرجاتها بالتفصيل الدقيق لتكون شمس الحقيقة مشرقة منيرة تضيء درب الأوفياء لتربية هذا البلد المعطاء، ومن اجل تفنيد ادعاءات السيد (عماد كاظم) نود أن نضع أمام أنظار القارئ الكريم وبنقاط مختصرة الآتي:
١- إن اللجنة التحقيقية المشكلة بحق السيد (عماد كاظم) تخص موضوع قيامه باصطناع وترويج مذكرة مزورة بقصد تعطيل الإحالة على إحدى الشركات مما سبب هدرا بالمال العام يصل الى مبالغ عالية، ولا علاقة لموضوع فاتورة النقال وكمية الأسلاك بذلك إطلاقا، فضلا عن المكتب غير معني باستحصال مبالغ الفاتورة الخاصة بالهواتف النقالة.
٢- ان اللجنة التحقيقية المنوه عنها شكلت عام ٢٠٠٩ وأصدرت محضرها في ذلك الوقت أي قبل مباشرة المفتش العام الحالي للوزارة مما تنتفي معه أي ادعاءات بحصول دعاوى كيدية ضده، فضلا عن أن السيد (عماد كاظم) سبق وان اتصل بالسيد المفتش العام وطلب منه السيد المفتش العام الحضور وفي حالة تعذر حضوره فالمكتب سوف يرسل سيارة المفتش لتأمين الراحة وسلامة الوصول، بيد أن السيد (عماد كاظم) رفض المبادرة.
٣ – تم تشكيل لجنة تحقيقية للنظر بتظلمه قبل حوالي أسبوع من الآن برئاسة احد المدراء العامين في مقر الوزارة واستدعته اللجنة لغرض إنصافه (كما يدعي) ولكنه رفض الحضور.
٤ – نود الإيضاح بان السيد (عماد كاظم) لم يشاهد في الوزارة أبداً ولم تطأ أقدامه أبواب الوزارة وان ما جاء بكلامه بشأن اتهامه من قبل المفتش العام بالوقوف وراء الحملة الالكترونية التي استهدفته هو كلام عار عن الصحة وان المفتش العام يُبتوأ مكانة مرموقة في الوسط الثقافي والفني وان دعمه متواصل لكل الفنانين والأدباء والشعراء والمثقفين، علما انه لم يحصل أي لقاء بين المفتش العام و السيد (عماد كاظم) لحد الآن وان مكتب المفتش العام يفتح أبوابه لكل المواطنين فضلا عن المظلومين من الموظفين لتقديم طلباتهم وتظلماهم للنظر فيها وإحقاق الحق...
وأخيرا.. نعود ونؤكد تقديرنا العالي للصحافة الغراء التي تتبنى نشر الحقائق وإنصاف المظلومين، وان دعوتنا مفتوحة ويشرفنا ويسعدنا وجود من يريد أن يطلع على الحقائق الرسمية التي تفند الادعاءات المغلوطة التي نقلها للأسف السيد (عماد كاظم).

شعبة إعلام مكتب مفتش عام الثقافة

المجلس الأعلى: قمة للرئاسات الثلاث ستقرر دعوة الفرقاء لحضور الاجتماع الوطني

حميد معلة

□ بغداد / المدى

أعلن الناطق الرسمي للمجلس الأعلى الإسلامي الشيخ حميد معلة أن "خارطة الطريق لحل الأزمة الراهنة واضحة وليست بحاجة إلى تنظيرات كثيرة، وإنما بحاجة الى آراء جادة وسعي حثيث ومعلن بالاتجاه صوب الاجتماع الوطني وحل المشكلات العالقة وفقا للدستور والتفاهمات الوطنية من اجل بناء دولة عصرية للمواطن".
وشهدت الساحة السياسية مؤخرا حراكا سياسيا تمثل بإقامة عدة لقاءات بين القادة السياسيين حيث اجتمع رئيس الجمهورية جلال طالباني خلال اليومين الماضيين وبشكل منفصل بزعيم التحالف الوطني إبراهيم الجعفري ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ورئيس الوزراء نوري المالكي على التوالي وبحث معهم الأوضاع السياسية القائمة كما بحث امس زعيم المجلس الأعلى الإسلامي العراقي السيد عمار الحكيم مع المالكي للإسراع في عقد الملتقى الوطني لحل الخلافات السياسية.
وقال معلة لوكالة الفرات نيوز أمس السبت إن "مشاورات ثنائية بين قادة البلد حاملة مشروع قمة للرئاسات الثلاث يفضي إلى دعوة الفرقاء جميعا إلى الحضور للاجتماع الوطني وفق سقف زمني محدود".
وأكد أن "خارطة الطريق هذه ترتكز على المبادئ التالية والتي تتمثل بوحدة قوى التحالف الوطني، والانفتاح الجاد والمسؤول على القوى الوطنية المشروعة، والانطلاق في فضاء الصراحة، والثقة وسيادة منطق التهدئة والترشيد واستبعاد عناصر التشنج والتصعيد"، محذرا من انه "بغير هذه الرؤية فان الأوضاع يمكن أن تنفتح على مجاهيل أو خيارات غير محمودة".
وجرى في أربيل اجتماع تشاوري بين كل من رئيس الجمهورية جلال طالباني وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وزعيم القائمة العراقية اياد علاوي ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ونتجت عنه مجموعة من المقررات وفي حال عدم تنفيذها من قبل الحكومة فسيصار إلى سحب الثقة عنها.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
نائب رئيس التحرير
عدنان حسين
مدير التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام و الثقافة و الفنون